

الحجة على أهل المدينة

وقال محمد كيف يبطل هذا وقد شهدت عليه العدول ارايتم رجلا زوج ابنته وهي ثيب برضاها وامرها بالبينه العدول رجلا كفوا صالحا الا انهم يرضون من الصداق جميعا على امر استحيوا لا يعلم به الناس فسألهم ان يكتموا ذلك ايبطل ذلك النكاح ارايتم رجلا مستخفيا من سلطان زوج ابنته بالبينه العدول واستكتتم ذلك من خوف السلطان ايبطل هذا النكاح او يزوج الرجل نفسه وهو مستخف من السلطان او من دين عليه فسألهم ان يكتموا لمكان خوفه ايبطل هذا النكاح قالوا قد جاء في هذا اثر فلا نخالفه قيل لهم قد سمعنا ذلك وحدثنا به فقيهم مالك بن انس ذلك الامر حق رواه مالك بن انس ان رجلا تزوج امرأة بشهادة رجل وامرأة واحد فأبطل ذلك عمر رضي الله عنه وقال هذا نكاح السر لا أجيزه